أوضح استطلاع حديث عن رأي الأمريكيين بشأن الاقتراح الذي أطلقه المرشح عن الحزب الجمهوري المحتمل للانتخابات الرئاسية في الولايات المتحدة، دونالد ترامب، والذي طالب فيها بمنع دخول المسلمين إلى البلاد.

أظهر الاستطلاع أن غالبية الأميركيين تعارض اقتراح ترامب بشأن منع المسلمين مؤقتا من دخول الولايات المتحدة، لكن بالمقابل فإن أكثر من04 % من الجمهوريين يؤيدونه.

وبحسب الاستطلاع الذي أجرته صحيفة وول ستريت وشبكة "ان بي سي"، فإن ربع الأميركيين فقط (25%) يؤيدون الدعوة التي أطلقها الملياردير الجمهوري الاثنين لمنع المسلمين من دخول الولايات المتحدة، بينما يعارضها 57% من الاميركيين.

وأجري الاستطلاع يومي الثلاثاء والأربعاء ونشرت نتائجه الخميس وبلغ هامش الخطأ فيه .4,4%

وبحسب الاستطلاع نفسه، فإن 42% من الجمهوريين يؤيدون مقترح ترامب مقابل 36% منهم يعارضونه. ولم يوضح الاستطلاع هامش الخطأ في هذه الشريحة لكنه حتما اكبر من 4,4% لان العينة اصغر.

كما اظهر الاستطلاع ان اقل بقليل من ثلثي الاميركيين آراؤهم ايجابية بشأن المسلمين، وهي نسبة لا تزال على حالها منذ 2002، بحسب "ان بي سي". اما في الشريحة الجمهورية فان نصف الجمهوريين موقفهم سلبي من المسلمين.

وكان ترامب قال الثلاثاء إنه يريد غلق الحدود الاميركية أمام المسلمين "حتى نصبح قادرين على تحديد هذه المشكلة وفهمها"، في اقتراح لاقى استهجانا واسعا داخل الولايات المتحدة وخارجها.

وما زال الملياردير الأميركي يتصدر استطلاعات الرأي لدى الجمهوريي بفارق كبير عن اقرب منافسيه. وبحسب استطلاع آخر نشرت نتائجه "وول ستريت" و"ان بي سي" الخميس فان 35% من الناخبين الجمهوريين يعتزمون التصويت له، في اعلى نسبة على الاطلاق يحصل عليها منذ دخل السباق الرئاسي.

وأجري هذا الاستطلاع على الصعيد الوطني بين 4 و8 كانون الاول/ديسمبر الجاري اي قبل اطلاق ترامب تصريحه المثير للجدل بشأن المسلمين.

أما بقية المرشحين فقد حلوا خلف ترامب بفارق كبير، اذ حصل تيد كروز على 16% وبن كارسون على 13% وماركو روبيو على .9%

ولكن من جهة ثانية فقد اظهر الاستطلاع ان ثلثي الاميركيين تقريبا يشعرون بالقلق او حتى بالرعب من فكرة وصول ترامب الى سدة الرئاسة.

والخميس اعلن ترامب انه قرر ارجاء زيارته الى اسرائيل، وذلك بعدما اثارت تصريحاته حول وجوب منع المسلمين من دخول الولايات المتحدة تنديدا واسعا.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 11/12/2015
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com